

المحرر الوجيز

@ 337 @ قال أبو عمرو وقراءة الحسن إنما هي لتصغي بكسر الغين وقراءة إبراهيم النخعي ولتصغي بضم التاء وكسر الغين من أصغى يصغي وكذلك قرأ الجراح بن عبد الله وقوله تعالى ! 2 ! 2 ! نصب ب ! 2 ! 2 ! و ! 2 ! 2 ! نصب على البيان والتمييز و ! 2 ! 2 ! معناه مزال الإشكال قد فصلت آياته وإن كان معناها يعم في أن الله لا يبتغي سواه حكما في كل شيء وفي كل قضية فإننا نحتاج في وصف الكلام واتساق المعاني أن ننظر إلى قضية فيما تقدم تكون سببا إلى قوله ! 2 ! 2 ! فهي والله أعلم حكمه عليهم بأنهم لا يؤمنون ولو بعث إليهم كل الآيات . وحكمه بأن جعل الأنبياء أعداء من الجن والإنس و ! 2 ! 2 ! أبلغ من حاكم إذ هي صيغة للعدل من الحكام والحاكم جار على الفعل فقد يقال للجائر و ! 2 ! 2 ! نصب على البيان أو الحال وبهذه الآية خاصمت الخوارج عليا رضي الله عنه في تكفيره بالتحكيم ولا حجة لها لأن الله تعالى حكم في الصيد وبين الزوجين فتحكيم المؤمنين من حكمه تعالى .
وقوله تعالى ! 2 . ! 2

يتضمن الإشهاد بمؤمنيتهم والطعن والتنبيه على مشركيتهم وحسدتهم وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم منزل بالتشديد والباقون بالتخفيف والكتاب أولا هو القرآن وثانيا اسم جنس التوراة والإنجيل والزبور والصحف ووصفه أهل الكتاب بالعلم عموم بمعنى الخصوص وإنما يريد علماءهم وأخبارهم وقوله ! 2 ! 2 ! تثبيت ومبالغة وطعن على الممترين .
قوله عز وجل \$ سورة الأنعام 115 116 117 \$.

! 2 ! 2 ! في هذا الموضوع بمعنى استمرت وصحت في الأزل صدقا وعدلا وليس بتمام من نقص ومثله ما وقع في كتاب السيرة من قولهم وتم حمزة على إسلامه في الحديث مع أبي جهل والكلمات ما نزل على عباده وقرأ عاصم وحمزة والكسائي كلمة بالإفراد هنا وفي يونس في الموضوعين وفي حم المؤمن .

وقرأ نافع وابن عامر جميع ذلك كلمات بالجمع .
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو هنا فقط كلمات بالجمع وذهب الطبري إلى أنه القرآن كما يقال كلمة فلان في قصيدة الشعر والخطبة البليغة .

قال القاضي أبو محمد وهذا عندي بعيد معترض وإنما القصد العبارة عن نفوذ قوله تعالى ! 2 ! 2 ! فيما تضمنه من خير ! 2 ! 2 ! فيما تضمنه من حكم وهما مصدران في موضع الحال قال الطبري نصبا على التمييز وهذا غير صواب و ! 2 ! 2 ! معناه في معانيها بأن يبين أحد أن خبره بخلاف ما أخبر به أو يبين أن أمره لا ينفذ والمثال من هذا أن الله تعالى قال لنبيه

صلى اﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ! 2 2 ! ﺇﻟﻰ ﺧﺎﻟﻔﻴﻦ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﻟﻤﻨﺎﻓﻘﻮﻥ ﺑﻌﺪ ﺫﻟﻚ ﻟﻠﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ
ﻭﺳﻠﻢ